



العلاج الإشعاعي

لسرطانات الجهاز التناسلي للمرأة

حقائق لمساعدة المرضى على اتخاذ القرار عن معرفة

فهم العلاج الإشعاعي

يُطلق على العلاج الإشعاعي أحياناً "معالجة المرض بالإشعاع"، وهو علاج يستعمل الإشعاع بحذر لمعالجة السرطان بأمان وفعالية.

- يستخدم أخصائيو علاج الأورام الإشعاعي، العلاج الإشعاعي لمحاولة علاج السرطان، وللسيطرة على نموه أو لإزالة الأعراض مثل: الألم.

- يعمل علاج الأورام الإشعاعي داخل خلايا السرطان وذلك بتعطيل قابليتها للانقسام "التكاثر"، وعندما تموت هذه الخلايا يتخلص منها الجسم تلقائياً.

- تتأثر الخلايا السليمة أيضاً بالإشعاع، ولكن يمكنها إصلاح نفسها بطريقة لا تتمكن الخلايا السرطانية منها.

أنواع العلاج الإشعاعي

يوجد نوعان من العلاج الإشعاعي

- العلاج الإشعاعي الخارجي والذي يوصل العلاج من جهاز الأشعة إلى جسدك من الخارج.

- العلاج الإشعاعي الداخلي أو العلاج الإشعاعي قصير المدى، والذي يوصل العلاج باستخدام مصدر إشعاعي يوضع داخل "المهبل"، في الرحم، و/ أو حول الأنسجة للقضاء على الخلايا السرطانية.

العلاج الإشعاعي الخارجي

يتضمن العلاج الإشعاعي الخارجي سلسلة يومية من العلاج تقدم للمريضة دون الحاجة إلى تنويمها في المستشفى لتوصيل الإشعاع بدقة إلى السرطان، العلاج غير مؤلم، وهو يشبه "أشعة إكس" يُعطى عادة في سلسلة جلسات يومية كل جلسة أقل من نصف ساعة، من الاثنين إلى الجمعة، مدة خمسة إلى ستة أسابيع.

- علاج إشعاعي متطابق ذو أبعاد ثلاث. نطاق إشعاعي يجمع علاج إشعاعي متعدد لتوصيل جرعات محددة الكمية من الإشعاع للمناطق المصابة. ويتم تحديد كمية كل إشعاع للتركيز على الورم لتوصيل جرعات عالية من الإشعاع للورم مع تجنب الأنسجة السليمة والقريبة منه.

- تحديد كثافة العلاج الإشعاعي وهذا أحدث تقدم في توصيل الإشعاع، ويحسن من تحديد كثافة العلاج الإشعاعي ثلاثي الأبعاد في كل إشعاع، هذا يسمح بتعديل جرعات الإشعاع بدقة في داخل كل ضوء إشعاعي. وضبط وتحديد جرعات أكثر من الإشعاع لاستهداف الأنسجة من الداخل.

العلاج الإشعاعي الداخلي

يُطلق عليه كذلك معالجة المرض بالإشعاع الداخلي أو العلاج قصير المدى، ويستلزم وضع مصدر إشعاعي في داخل الورم السرطاني أو بالقرب منه، ويتم هذا عادة في نفس الوقت مع العلاج الإشعاعي الخارجي أو بعده للحصول على أفضل النتائج، العلاج قصير المدى في غاية الأهمية لعلاج سرطان المهبل، وعنق الرحم وسرطان جسم الرحم.

هناك نوعان من العلاج قصير المدى:

- سوف يتم تنويمك في المستشفى لتلقي جرعة قليلة معدلة من العلاج قصير المدى والتي توزع على فترات من 48 إلى 72 ساعة.

- تلقي جرعة عالية معدلة من العلاج قصير المدى، وعادة لا تحتاجي فيها إلى التنويم في المستشفى، وإجراءات هذه العملية تحتاج إلى ساعات قليلة، وفي بعض الحالات البسيطة يحتاج العلاج لأقل من ساعة. قد تحتاجين لتلقي عدة جلسات من العلاج قصير المدى لمعالجة السرطان. ويعتمد ذلك على نوع السرطان لديك

تأثيرات جانبية محتملة

التأثيرات الجانبية التي من المحتمل أن تمرى بها سوف تعتمد على المكان الذي تم فيه العلاج ونوع الإشعاع المستعمل. قبل البدء بالعلاج (أسألي طبيبك لشرح ما يمكنك توقعه).

- قد تتعرض بعض المريضات لتأثيرات جانبية خفيفة أو قد لا تحدث تأثيرات على الإطلاق ويمكنهن ممارسة روتين حياتهن الطبيعي.
- يمكن لبعض المريضات ملاحظة الشعور بعثيان، تعب، تحسس جلدي، تحسس مهبطي وإفرازات، تبول منكر، حرقان مع التبول وإسهال وعادة ما تختفي هذه الأعراض بنهاية العلاج.
- بعد نهاية العلاج أحياناً قد تجدي تغيراً طفيفاً في الأمعاء، المثانة، أو المهبل، ويحتمل أن يتسبب الإشعاع في جفاف المهبل وجعله أقل مرونة، أسألي طبيبك أو الممرضة عن كيفية التعامل مع هذه التغيرات.
- قد تمرين بأعراض جانبية محتملة، في حالة تلقيك للعلاج الكيميائي في نفس الوقت مع العلاج الإشعاعي.
- في حالة اكتشافك لأي أعراض جانبية في أي وقت، أخبري طبيبك أو الممرضة/الممرض، فبإمكانهم إعطائك دواء لمساعدتك.

العناية بنفسك أثناء العلاج

- خذي قسطاً وافراً من الراحة أثناء العلاج، ولا تخافي من سؤال الأصدقاء والعائلة في طلب المساعدة.
- اتبعي إرشادات الطبيب، وفي حالة عدم تأكدي من أي شيء أو إذا كان لديك سؤال حول علاجك و التأثيرات الجانبية لا تترددي بالسؤال.
- أخبري طبيبك عن أي أدوية أو فيتامينات تتناولينها لتتأكدي من أنها آمنة خلال العلاج الإشعاعي.
- تناولي غذاءً متوازناً وفي حالة شعورك أن طعم الأكل غريب، أو إذا كان لديك مشاكل في تناولك للطعام أخبري طبيبك أو أخصائي التغذية، يحتمل تقديم المساعدة لك بتغيير طريقتك في تناولك للطعام.
- تعامل مع الجلد الذي تعرض للإشعاع بحذر وتجنبي الكمادات الحارة أو الباردة، واستعملي المرطبات والمرام بعد مراجعتها مع طبيبك أو الممرضة، نظفي المنطقة بصابون خفيف وماء، وضعي المراهم فقط كما أرشدك الطبيب أو الممرضة.
- عادة ما يكون التعامل مع السرطان وعلاجه صعباً، ولكن يمكن للأسرة والأصدقاء ومجموعة الدعم المعنوي وفريق الأورام مساعدتك خلال هذه الفترة.

حقائق حول سرطانات الجهاز التناسلي للمرأة

تتضمن سرطانات الجهاز التناسلي للمرأة أوراماً خبيثة في جهاز المرأة التناسلي، يشمل الأعضاء التناسلية الخارجية (الجزء الخارجي للجهاز التناسلي) المهبل، وعنق الرحم، الرحم وقنوات فالوب، والمبايض.

- بناءً على الجمعية الأمريكية للسرطان، يوجد حوالي 80000 امرأة يتم تشخيصهم بأنواع مختلفة من سرطانات الجهاز التناسلي للمرأة سنوياً.
- الثلاثة أنواع الشائعة لسرطان الجهاز التناسلي للمرأة هي: الرحم، عنق الرحم والمبايض، مع اعتماد أكثر من 72000 حالة جديدة يتم تشخيصها كل عام.
- بانتشار فحص الأعضاء التناسلية الأنثوية للمرأة باستخدام مسحة فحص الخلايا قد سمح للأطباء باكتشاف تغيرات سرطانية ابتدائية لرحلة ما قبل السرطان الحقيقي في عنق الرحم والمهبل، وقد ساعد هذا على اكتشاف السرطان مبكراً.

خيارات العلاج لسرطانات المرأة التناسلية

يعتمد علاج سرطان الجهاز التناسلي للمرأة على عدة عوامل، تتضمن نوع السرطان نفسه، مرحلته، موقعه وفوق ذلك صحتك عامة. من المهم التحدث مع عدد من المختصين قبل اتخاذ القرار عن أفضل علاج لك، ونوع السرطان لديك، ونظام حياتك.

- **طبيب أورام أمراض النساء:** هو طبيب جراح متخصص في استئصال سرطان الجهاز التناسلي لدى المرأة ويحتمل أيضاً أن يُشرف على علاجك الكيميائي.
- **طبيب الأورام بالإشعاع:** هو طبيب متخصص ومدرب لمعالجة السرطان بالعلاج الإشعاعي.
- **طبيب علاج الأورام بالأدوية:** هو طبيب متخصص في علاج السرطان بالأدوية (العلاج الكيميائي).

في بعض الأحيان قد يُعالج السرطان لديك باستعمال نوعاً واحداً من العلاج، وفي حالات أخرى قد يتم ضم علاجك مع الجراحة والعلاج الإشعاعي والعلاج الكيميائي.

مواقع مُساعدة عن سرطانات المرأة التناسلية

الاتحاد الوطني لسرطان عنق الرحم

www.nccc-online.org

أشخاص يتعايشون مع السرطان

www.plwc.org

الشبكة النسائية للسرطان

www.wcn.org

التعرف على التجارب السريرية

دائماً ما يكتشف فريق علاج الأورام الإشعاعي طرق جديدة لعلاج سرطانات الجهاز التناسلي للمرأة من خلال دراسات تسمى، (تجارب سريرية)، والعلاج الإشعاعي الثابت اليوم هو نتاج هذه التجارب بعد اكتمالها عبر سنوات مضت، ولمعلومات أكثر عن التجارب السريرية، أسألي طبيبك أو قومي بزيارة المواقع التالية:

مجموعة الأورام والجهاز التناسلي للمرأة

www.gog.org

المعهد الوطني للسرطان

www.cancer.gov/clinicaltrials

مجموعة العلاج الإشعاعي والأورام

www.rtog.org

معلومات حول

أطباء علاج الأورام بالأشعة

هم الأطباء الذين يُشرفون على المرضى ويقومون بتوجيه كل مريض يخضع للعلاج الإشعاعي. ويتضمن أعضاء آخرون مثل: فنيو العلاج بالأشعة، ممرضو الأورام، أطباء، وأخصائيو الفيزياء الطبية لقياس جرعة الإشعاع، أخصائي اجتماعي، ومتخصصو تغذية، وللحصول عن معلومات أكثر عن مهنة كل من هؤلاء أو مكان طبيب علاج بالأشعة وأورام قريب من منطقتك قومي بزيارة الموقع التالي:

www.rtanwers.org.

ماذا تعني أسترو (ASTRO)

هي اختصار للجمعية الأمريكية لعلاج الأورام الإشعاعي، وهي أكبر منظمة لعلاج الأورام الإشعاعي في العالم، فيها أكثر من 9000 عضو متخصص في علاج السرطان الإشعاعي، ومهام (أسترو) هي تكريس نفسها لتحسين ورعاية مرضى السرطان من خلال التثقيف، وممارسة ومباشرة المرضى، ومؤازرة وتطوير الدراسة وتفعيلها.